ذكرت صحيفة صندي اكسبريس الصادرة الأحد أن قوات خاصة بريطانية تطارد سيف الاسلام نجل العقيد معمر القذافي، بعد سقوط مدينة سرت الخميس الماضي.
وقالت الصحيفة إن وحدة صغيرة من القوات الخاصة البريطانية والفرنسية كانت تقوم بمطاردة القذافي، وطُلب منها نقل تركيزها إلى سيف الاسلام بعد مقتل العقيد الليبي السابق.
واضافت أن سيف الاسلام، المطلوب بتهم ارتكاب جرائم حرب، قد يكون أُصيب بجروح في غارة شنتها مقاتلة من طرز (تورنادو) تابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني، رغم أن ذلك لم يتأكد بعد واوردت تقارير أنه قد يكون في طريقه إلى النيجر.
واشارت الصحيفة إلى أن سيف الإسلام، الذي وصفته بـ"المليونير المستهتر"، هو الوحيد من كبار أفراد عائلة القذافي الباقي على قيد الحياة بعد مقتل والده وشقيقه المعتصم، وهروب شقيقته وأخوته الثلاثة إلى الجزائر والنيجر.
ونسبت إلى مصدر أمني قوله "إن فريقاً من نحو ثمانية جنود من القوات الخاصة البريطانية والفرنسية كان يطارد القذافي وصولاً إلى النقطة حيث تعرض موكبه لهجوم وقُتل في وقت لاحق، وطُلب منه نقل تركيزه على الفور إلى سيف الاسلام".
وكانت تقارير صحيفة كشفت أن جهاز الأمن الخارجي البريطاني (إم آي (6 وشرطة سكوتلند يارد انقذتا سيف الاسلام من مؤامرة اغتيال خططت لها جماعة اسلامية على الأراضي البريطانية.
وقالت إن الحكومة البريطانية نظرت إلى سيف الاسلام كشخصية رئيسية لإخراج ليبيا من العزلة وانهاء سعيها لبناء ترسانة نووية، واشاد مسؤول بريطاني في مذكرة كتبها بتاريخ أيلول/ سبتمبر 2004 بمساهماته في الحوار المستمر بين لندن وطرابلس واعتبرها بناءً للغاية.
واضافت أن جهاز (إم آي (6 والقوات الخاصة البريطانية تشارك في مطاردة سيف الإسلام بعد سقوط نظام والده

سيف القذافي: أنا بخير .. و"طز" في الجرذان

أكد سيف القذافي نجل العقيد معمر القذافي أنه بخير، واضعًا حدًا للأنباء التي انتشرت حول مقتله أو اعتقاله من طرف قوات المجلس الانتقالي.
ونقلت صحيفة "النهار" الجزائرية عن سيف في تسجيل صوتي بثته قناة "الرأي" الموالية لنظام القذافي المنهار السبت - مخاطبًا أنصار نظام والده: "نحن مستمرون في المقاومة".
وذكر مراقبون أن التسجيل يمثل رسالة واضحة المعاني والدلالات، تتلخص في أن آخر أبناء القذافي الموجودين بليبيا والموجودين على قيد الحياة لا يزال حرًا طليقًا، وعازمًا على المقاومة إلى النهاية.
وردد سيف مقولة والده الشهيرة، خلال مخاطبته قوات المجلس الانتقالي الليبي وحلف الناتو، حيث قال: "طز فيكم يا جرذان ويا ناتو".
ولم تستمر الرسالة الصوتية لسيف سوى ثوانٍ معدودة، ما دل على أنها كانت مباشرة وغير مسجلة، وأن نجل القذافي لا يزال داخل الأراضي الليبية، وأنه خشية رصد المكالمة عجّل إنهاءها.
وكانت مواقع إخبارية قد أعلنت في وقت سابق قبيل مكالمة سيف عن تولي الأخير منصب القائد العام للمقاومة مع منحه لقب "حامل الدم"، في إشارة إلى واجب الثأر القبلي المعروف لدى قبائل ليبيا.
وقالت مصادر من أنصار العقيد الليبي السابق معمر القذافي: إن شباب قبيلة القذاذفة بايعوا سيفًا لخلافة والده فيما تسميه "معركة التحرير".
وأفاد أنصار للقذافي أن شبابًا من قبائل القذافي والورفلة والمقارحة قرروا مبايعة سيف القذافي ليكون خليفة لوالده في المرحلة الراهنة من أجل "تحرير ليبيا".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/10/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر